الواو الواقعة في غير لفظ هو اعني خذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة وقوله المضموم ما
بجر الميم صفة هو احترز عن ساكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما في الانعام فهو
وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف
لا لد راجها في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها اعني ان ابا عمرو يقرؤها باسكان الها
وتوجه كلام الناظم الى ثلاثة عشر بالبقرة هو والذين وال عمران الا هو والملائكة
والانعام الا هو وان يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله و
نس الا هو وان يردك والنحل هو ومن يامر وهذا الذي مثل به الناظم وطه الا هو
وسع والنمل هو واوتينا والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلي والمدثر
الا هو وما هي فرواية الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير به قرات
واشارته موهمة ثم حكي مذهب الغير ليبين فساد تعليله فقال ومن يظهر فبالمد
عللا اي ومن يظهر علل بالمد يعني انه اذا اريد ادغام الواو وجب اسكانها فاذا
سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لا د الادغام
الى ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا وا قبلوا امنوا وكانوا ومثل يا في يومين الذي
يوسوس ثم اورد نقضا على من علل بالمد بقوله وياتي يوم ادغموه ونحوه يعني والذين قالوا
بالاظهار في هذا المضموم الها لاجل المد ادغموا ياتي يوم يعني اليا من ياتي في اليا من يوم

ومراده

ومراده بياتي يوم لا مرد له من الله وقوله ونحوه يعني كل يا متحركة مكسور ما قبلها مثل
نودي ياموسى وينبغي لهم ان يظهروها كما اظهروا الواو من هو المضموم الها لان
العلة الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا في الموضعين واما ان
يظهروا فيهما لعدم الفارق بينهما اذ لا فرق بين هو المضموم الها وبين ياتي يوم
ينحي من علل بالمد وعول عليه وقبل يئسن اليا في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو
يظهر مسهلا اخبر ان ابا عمرو اظهر اليا من اللاي الواقع قبل يئسن بسورة الطلاق
وانما قيده بيئسن احترازا من غيره لان هذا الذي اجتمع فيه مثلان لانه يقرا بيا ساكنة
في احد الروايتين كما ياتي بالاحزاب فقد اجتمع عنده مثلان في هذه الرواية فاظهر
بلا خلاف ولم يدغمه في حال كونه راكبا للطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل
وسكونا او اصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الى الواو وعلل ذلك بعلتين
احدهما كون سكون اليا عارضا والثاني انها عارضة لان اصل اللاي بهمزة مكسورة
بعدها يا ساكنة فحذفت اليا تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها على حد حذفها في
الرام والغاز ثم ابدل من الهمزة يا مكسورة على غير قياس لان القياس فيها التسهيل
بين بين ثم اسكنت اليا استثقالا للحركة عليها وجاز الجمع بين الساكنين للمد فلم
يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفقا

بلا ادغامها وكلمات متفقا

Copyright © King Saud University